

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية 5441هـ (المجلس 2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني. في متن عقيدة الامام الطحاوي. نعم. سم بالله - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم - [00:00:30](#)
سبق لنا في قوله رحمه الله لا يفنى ولا يبديد ولا يكون الا ما يريد في اثبات انه لا يقع في ملكه جل وعلا الا ما اراده. لان الله جل وعلا - [00:00:50](#)

قادر والذي يقع في ملكه ما لا يريده يدل على عجزه. تعالى ربي عن ذلك انما امره اذا اراد شيئا. اذا المسألة متعلقة بارادته. ان يقول له كن فيكون. وقد غلب - [00:01:10](#)

ابى اعرابي المعتزلي في هذه المسألة افحمه اعرابي بفطرته السليمة افحم المعتزلي عمرو بن عبيد. القدر افحمه ببذعته. فانه سرقت ناقة الاعرابي. فدخل جامع البصرة بعد ما انقطعت حيلته فوجد شيخا ذام عم فاحسن به الظن قال يا شيخ - [00:01:33](#)
ان ناقتي سرقت. ادعوا الله ان يعيدها لي. قال اللهم انك لم ترد ان تسرق ناقتي فسرقت اللهم فاردها عليه. فقال الاعرابي صه. مه. اذا كان ربي لم يرد ان تسرق ناقتي فسرقت - [00:02:10](#)

اخشى ان يريد ان ترجع لي فلا ترجع. يعني اذا يقع في ملك الله ما لا يريده طلب الاعرابي بفطرته السليمة هذا المعتزل القدري ببذعته العقيدة نعم اعد ما ذكرت ما قرأت. خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا. نعم خلق الخلق بعلم - [00:02:30](#)

فعلم الله جل وعلا سابق للخلق قبل خلقهم. قدرا وصفة وحالا ومدة وعرضا وطولا وعددا كل ما يشتمله المعنى الذي وقع فيه الخلق والله جل وعلا علمه كل على جهة التفصيل. فعلمه بالموجود وعلمه بالمعدوم سواء. لا يتجدد له علم - [00:02:58](#)
لم يكن له. وبها قوله جل وعلا والله خلقكم وما تعملون خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا. هذا في قضائه وقدره. قدره الله جل وعلا وعلمه لان القضاء والقدر وهو ركن الايمان. السادس ينبنى على اربع مراتب. اولها علم الله السابق - [00:03:29](#)
كل شيء قبل وقوعه. ثانيها كتابته لكل مقدر في اللوح باللوح المحفوظ قبل ان يقدر كما قال جل وعلا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب - [00:04:00](#)

ان ذلك على الله يسير الثالث ان كل شيء مقدر فالله شاءه واراده. ان الارادة العامة هي المشيئة الرابع ان كل شيء مقدر فان الله جل وعلا خلقه. وطرِب لهم اجالا - [00:04:19](#)

الخلق لهم اجل. كل الخلق حتى حتى الجبال. لكن تختلف اجالهم بحسب ما قدره الله. ولهذا الجبال الصم العالية. الصلبة لها اجل فانه في يوم القيامة وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. وفي اية القارعة - [00:04:43](#)

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش الصوف المنفوش الذي عند ادنى هوا يطير. تغدو الجبال تروح. الى اين تذهب؟ تكون وقودا في عذاب اهل النار فيها تبقى الارض لا جبل ولا سهل ولا وعر. كالخبزة التي يحشر فيها الخلق - [00:05:13](#)
وضرب لهم اجالا لكل اجل كتاب. وما كائن نفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وفي حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - [00:05:45](#)

وهي تدعو اللهم امتعني بزواج رسول الله. وبابي ابي سفيان وباخي معاوية. بماذا دعت يا طويل العمر حتى تتمتع بهؤلاء الثلاثة
بزوجها وبابيهها واخيها. فقال صلى الله عليه وسلم كما انك سألت الله لاجال مكتوبة - [00:06:09](#)
واعمار محسومة. خلاص حسمت. لا تزيد ولا تنقص لا تقدم ولا تؤخر. لن يؤجل قبل اجله ولن يؤخره عن اجله. ولو سألت الله ان يقيك
عذاب القبر وعذاب النار لكان اولى. نعم - [00:06:32](#)
ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم. وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم. الله جل وعلا ما عليه شيء من اعمال العباد لا قبل ان
يخلقهم ولا بعد ان يخلقهم. فعلمه بالمعلوم والمعدوم سواء. علمه بالحاضر - [00:06:52](#)
سوا بكمال علمه جل وعلا الذي احاط بكل شيء. نعم. وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته امرنا الله جل وعلا امر المكلفين بطاعته
ونهاهم عن معصيته من المكلفون الانس والجن هذا الامر الشرعي. اما الامر الكوني فيشمل جميع المخلوقات. اذن لهم كونا وامرهم
كونا بطاعته. فالملائكة - [00:07:15](#)
الملائكة في طاعة دائمة. لله جل وعلا لا يعصونه ابدًا. فيفعلون ما يؤمرون. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هذا يدخل
في الاذن وفي الامر الكوني. والامر يأتي كوني ويأتي قدري. والاذن يأتي كوني وقدري والكاتب - [00:07:48](#)
كوني وقدري والكلمات كونية وشرعية كلها شرعي وقدري. نعم امرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وهذان هما مدارا العبودية. الامر
بالطاعة والنهي عن المعصية. نعم. وكل شيء شيء يجري بتقديره ومشينته ومشينته تنفذ. كل شيء يجري بتقديره ومشينته. ما يمكن
يقع شيء بغير تقدير الله - [00:08:14](#)
وبغير مشينته لم؟ لان مشيئة الله تنفذ اي تقع لا تتخلف. ومشينته تنفذ لا مشيئة الا ما شاء لهم مشيئة الخلق قد تنفذ وقد تتخلف. ما
الذي ينفذ منها؟ ما شاء الله منهم واراد الله - [00:08:49](#)
منهم ان يقع. والمشيئة هنا قلنا بمعنى الارادة ايش؟ الكونية. نعم لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم. فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن.
نعم. ما شاء الله لهم كان - [00:09:13](#)
ما شاء الله لهم كانوا وما لم يشأ لم يكن. والدليل وما تشاؤون الا ان يشاء الله. لمن جاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء
الله رب العالمين. فما شاء الله هو الذي يقع - [00:09:33](#)
اردته او لم ترده؟ وهذا لان المخلوق عاجز ناقص والله جل وعلا غير عاجز. نعم. يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا ويضل من يشاء
ويخذل ويبتلي عدلا. نعم. يهدي من يشاء. ويعصم من الزلل والظلال - [00:09:51](#)
ويعافي وما اوتي عبد افضل من العفو والمعافة. فضلا اي تفضلا منه على من اولاهم هذه هذا العفو والعافية والعصمة والهداية ويضل
من يشاء ويبتليهم عدلا منه جل وعلا. فالعباد بين فضله وعدله. ولهذا - [00:10:21](#)
جاء في الحديث ولو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم لان الملك ملكه والخلق خلقه. وهو جل وعلا
يفعل في خلقه وملكه ما يشاء. سبحانه لا اله - [00:10:55](#)
لا اله الا هو قال الله جل وعلا في اية سورة الانعام فمن يرد الله ان يهديه هذي في من يهدي ويعصم من يشاء فضلا فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا - [00:11:15](#)
كأنما يصعد في السماء وهنا الارادة ارادة الله في القرآن والسنة جاءت على نوعين النوع الاول تسمى بالارادة الكونية. لانها متعلقة
بالكون كله تسمى باسم ثاني بالارادة العامة تعم جميع المخلوقات. وتسمى باسم ثالث الارادة - [00:11:42](#)
ايش؟ القدرية لانها متعلقة بالقضاء والقدر. وتسمى باسم الرابع الارادة الشاملة. تشمل جميع المخلوقات. وهي كل ارادة في القرآن
بمعنى يقدر فاذا جاءت في الآية ضع كلمة يقدر بدل يريد. ان استقام المعنى فهي كونية. فعال لما يريد - [00:12:12](#)
هل معناها فعال لما يحب او لما يقدر؟ لما يقدر. اذا هذه الاية بالارادة الكونية. انما امر اذا اراد شيئا اراد قدر ولا احب قدره. انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له - [00:12:42](#)
اذا هذي ارادة قدرية. فمن يرد الله ان يهديه يرد يعني يقدر ولا يحب؟ يقدر فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد اي

ومن يقدر ان يظله يجعل صدره ظيقا حرجا كانه - 00:13:02

حينما يصعد في السماء. النوع الثاني الارادة الخاصة. لانها تخص المكلفين لها اسم ثاني الارادة الامرية. لانها متعلقة بالاوامر والنواهي. لها اسم ثالث الارادة الشرعية لانها متعلقة بمن؟ بشرع الله. لها اسم رابع الارادة - 00:13:22

الدينية متعلقة بدين الله. وضابطها انها كل ارادة بمعنى يحب. يريد الله وبكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هل معناه ان يقدر ولا يحب؟ ها يحب اذا هذي ارادة شرعية ودينية وخاصة وامرية - 00:13:50

نعم وكلهم يتقبلون في مشيئته بين فضله وعدله. كلهم يعني المهدي والمضل نعم. وهو متعال عن الازداد والانداد. الله متعالي اي مترفع. مترفع مستغني لا يقبل الشريك. في ند او ضد. فالازداد - 00:14:14

جمع ضد والانداد جمع ند. والله يقول فلا تجعلوا لله الازداد وانتم تعلمون والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال له القائل ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده - 00:14:46

لان الله متعالي مترفع مستغني عن الازداد والانداد. وفي الحديث القدسي النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغني الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته - 00:15:06

هو شركة نعم. وهو متعال عن الازداد والانداد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا طالب لامره لا راد لقضائه. ولا معقب لحكمه. هذا مقتبس من ايتين. لا راد لقضائه - 00:15:26

جل وعلا الذي قضاه. قضى الله عليك بالموت لابد ان تموت. لو اجتمع كل من في اقطاره على ان يؤخر موتك لا ان يمنعه يؤخرونه لحظة عما قدره الله لن يستطيعوا. ولكم في هذا مثلا اقرب - 00:15:46

الذباب اذا وقع على الشيء الحلو فامتصه هل يستطيع استخراج ما امتصه؟ هل يستطيع احد ان يخرج من امتصه الذباب؟ لا يستطيعوه. وبهذا تحداهم الربوبية قال جل وعلا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه - 00:16:06

من ضعف الطالب والمطلوب. ضعف الذباب وهو المطلوب وضعف الطالب وهم الخلق. فالله جل على لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه. حكم الله كما سبق حكمان شرعي وكوني. لا معقب لا مستدرك. لا - 00:16:31

تنقص لا مستلحظ وفيه قول الله جل وعلا والله يحكم لا معقب لحكمه. وقضاء الله نوعان ايضا شرعي وكوني ولا غالب لامره. الله والله غالب على امره. نعم امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده. نعم امنا بذلك كله. اي ما سبق ذكره من - 00:16:55

صافي ربوبية الله والوهيته. وما سبق من اه اسمائه وصفاته امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده الخير والشر كله من عند الله جل وعلا. فاذا كان كل من عنده اطمئن ايها المؤمن. اطمئن. لن يصيبك الا ما كتبه الله - 00:17:26

كان اه مألوما او مؤلما او كان محبوبا. ومرادا. لن يصيبك الا ما كتب الله عز وجل لك نعم وان محمدا عبده المصطفى ونبيه. انتقل الان الى مقتضى الشهادة الثانية - 00:17:53

ما سبق كله في الشهادة الاولى لا اله الا الله. الان بدأ في الشهادة الثانية شهادة ان محمدا رسول الله. ما اجمع ما قيل في هذه الشهادة يا ترى؟ في مدلولها ومفهوم - 00:18:19

وما ادت اليه. اجمع ما قيل الامور الاربعة التي قررها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في ثلاثة العصور قال ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر. تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر. والرابع الا يعبد الله الا بما شرع. هذا هذه - 00:18:38

الاربعة جمعت ما تفرق من كلام العلماء في هذه الشهادة. ليش قال وانما قال وان لماذا كسر همزة ان ولم يفتحها؟ لا لانها معطوف على قوله في اول المتن نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد. وقعت ان في مقول القول - 00:19:06

هنا عطف عليها وان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبي عبده فاكمل ما يحصل العبد في الدنيا ان يكون لله عبدا عبده المصطفى ولهذا اصح ما يوصف به النبي واكمل ما يوصف به انه عبد لله ورسول لله. اما المبالغات التي جاءت من - 00:19:36

وطرقت عند الصوفية فانها لا لا تنفع النبي. ولهذا لما مدح عليه الصلاة سلام. مدحه المادحون يا سيدنا وابن سيدنا وكبيرنا واعظمنا طولا. قال ايها الناس قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. في رواية ولا يستجربنكم الشيطان. انما انا عبد فقولوا

عبد الله ورسوله - 00:20:03

اما العبودية فهي اكتساب يكتسبها العبد. واما الرسالة فهي اصطفاء واختيار. الله يصطفي من الملائكة رسل ومن الناس عبده المصطفى اصطفاه بالرسالة والعبودية هي اكمل ما تكمله ايها المكلف في الدنيا. وتأملوا ان الله وصف نبيه بوصف العبودية -

00:20:33

في اشرف المقامات. وهي خمس مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا. مقام التنزيل ونتعدد تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الرابع مقام الاسراء -

00:21:07

الذي اسرى بعبده. الله قادر وسبحان الذي اسرى بمحمد المقام الخامس مقام الشفاعة العظمى. لما يقول عيسى عليه وعلى انبياء الله افضل صلاة وازكى سلام. اذهب الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. صلى الله عليه نعم - 00:21:37

وانه خاتم الانبياء وامام الاتقياء وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين. اه. نبيه اجتباه الله بالرسالة. الله يصطفي من الملائكة رسل ومن الناس. ورسوله المرتضى ارتضى الله ان يكون محمدا رسول للناس كلهم للناس والجن - 00:22:02

هذا ارتضاه الله جل وعلا لم يرتضي ان يكون الرسول الجميع عيسى ولا موسى ولا ابراهيم ولا اسحاق ولا يوسف ولا عليهم الصلاة والسلام. ارتضى الله ذلك في محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال بعدها - 00:22:32

وانه خاتم الانبياء. هذه عقيدة في النبوة مهمة من لم يوقن بها لا يصح ايمانه بالانبياء. ما هي عقيدة ختم النبوة؟ من خاتم النبيين؟ هو محمد ابن عبد الله الصلاة والسلام ليس عيسى طيب يقول اخوي هناك عيسى ينزل في اخر الزمان يقول ينزل عيسى عاملا تابعا -

00:22:52

لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا عاملا بشريعته التي نسخت وعدلت وبديلت وغيّرت ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والله لو كان عيسى وموسى حييين لما وسعهما الا تباعي وكان كل نبي يبشر امته بقدوم هذا النبي. وبأخذ عليهم العهد والميثاق ان يؤمنوا به

ويتبعوه - 00:23:20

وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. وهذه عقيدة مخالفتها كفر. ولهذا اجمع المسلمون على كفر القاضيانبيين. الذين زعموا ان هناك نبيا بعد نبينا فمرة قالوا الميرز غلام احمد ومرة قالوا المخلص وغيره. والدليل قول الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجاله - 00:23:50

زملاء رسول الله وخاتم النبيين اي اخرهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فضلت على الانبياء قال وختم بي النبيون فلا نبي بعدي.

ولهذا قال من اسمائه انا محمد وانا العاقب. فلا نبي - 00:24:22

بعدي وانا الحاشر يحشر الناس على قدمي يعني انا اخر من يبعث وعلى هذا اجماع المسلمين قاطبة. ومن خالف هذه العقيدة فقد

كفر وانه خاتم الانبياء. وامام الاصفياء صلى الله عليه وسلم. امام الاتقياء. التقي الذي خاف الله - 00:24:42

وامن به امامهم محمد بن عبدالله. لان ائمة الاتقياء الانبياء. من امام الانبياء؟ نبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من حكم ان كان الاسراء

اولا الى اين؟ الى بيت المقدس من مكة - 00:25:09

الله قادر يجعله معراجا مباشرة من بيت من مكة الى السماء. لكن جعله اسراء اولاً. لان فيه اظهار فضل النبي على الانبياء صلى بهم

اماما. وليتحدي العرب انه اتي مكانا وبقعة لم يعرفها. ووصفها - 00:25:29

في اسرانه. ثالثا تأليف لاهل الكتابين. اذ بيت المقدس مهد النبوات. فالفهم لذلك عليه الصلاة والسلام امام الاتقياء امام المرسلين ومن

تبعهم هو نبينا صلى الله عليه وسلم. قال وسيد - 00:25:50

المرسلين هو سيدهم. اي معظمهم وان كان اخرهم واصغرهم. ان كان اخرهم واصغرهم صلى الله عليه وسلم هو امام المرسلين وسيد

المرسلين. وهو القائل انا سيد ولد آدم ولا فخر. فقال انس - 00:26:13

سيد الناس يوم القيامة لا فخر اي لا افتخر بذلك واتعالى على الناس به. وحبيب رب العالمين هذه من المواضع التي استدركت على

الطحاوي رحمه الله. والعبارة الاصح خليل رب العالمين - 00:26:38

لكن هذه العبارة وحبيب رب العالمين محتملة. لان المحبة يراد بها عشر مراتب. اعلاها الخلّة واما مطلق المحبة فالله يحب التوابين. ويحب المتطهرين ويحب المسلمين. ويحب المتصدقين. فلا يقول لنبينا مزية على غيره - [00:26:58](#)

انما المزية انه خليل رب العالمين. هذه الخلّة التي لم تثبت الا لكم؟ الا لاثنيين من الانبياء. ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم والتكريم ثبت لادم ولموسى ولمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:27:24](#)

ولهذا تفرق في الانبياء الخصائص وجمعها الله لنبينا عليه الصلاة والسلام وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعده نعم. وكل دعوى النبوة بعده فغي وهو. كل دعوى النبوة بعد النبي فغي وهو. ومن شهد بانه رسول الله يجب ان يشهد بانه الخاتم. فان ادعى مدعي - [00:27:44](#)

بعد النبي فهو كذاب وبالصبر والتتبع والتقسيم لا يدعي النبوة الا احد اثنين. اما اكذب الكاذبين واما اصدق الصادقين ما يمكن يدعيها واحد غير هالصفين ذولا. اكذب الكاذبين مفضوح. واصدق الصادقين. معروف - [00:28:13](#)

بسيرة وهديه ودله وقرائن حالة دعوى النبوة اي من يدعيها بعد النبي فهو كذاب. ومن اعلام النبوة واشراط الساعة انه سيدعي النبوة بعد النبي كذابون كثيرون. في حديث ابي هريرة في الصحيحين لا تقوم الساعة حتى يخرج الكذابون ثلاثون. او قريب - [00:28:38](#)

ثلاثين كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. هل معناه انا محصورون بالثلاثين؟ الجواب؟ لا. هذي الفاظ العقود وتفيد التكفير اي كثرة من يدعي النبوة كثرة من يدعيها وهو في ادعائه لها مفضوح - [00:29:04](#)

ظاهر فيها كذبه وغيه. وكل دعوة النبوة بعده فغي وهو. غي من من الطغيان وهو من طلب حظ النفس ومدحتها. والهوى يعظم يعظم حتى يكون الها ورأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. نعم. وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة - [00:29:24](#)

يرى بالحق والهدى وبالنور والضياء. نعم. هذه الجملة نختم بها وهو اي نبينا صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه بعث الى كافة من؟ ها بعث الى كافة الوري. الى الانس والجن. الوري يعني الى الخلق المكلفين. اما - [00:29:54](#)

والثرى والبحار والحيوانات غير مكلفة. وبعث الى جميع المكلفين انسا وجنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. هذه من ادلة عموم بعثته. قل يا ايها الناس اني - [00:30:23](#)

الله اليكم جميعا. طيب الجن لانذر به ومن بلغ. شملة الجن وشملة الانس صلى الله عليه وسلم. وهذي خصوصية فان النبي كان يبعث الى قومه خاصة. وبعث الله محمدا الى الخلق كافة. وما خلقت - [00:30:43](#)

الجن والانس الا ليعبدون. بالحق والهدى. قال صلى الله عليه وسلم في خصائص الست وقلت على الانبياء بست. اوتيت جوامع الكلم. ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وختم بها النبيون وكان النبي يبعث الى قومه خاصة -

[00:31:03](#)

وبعثت الى الناس كافة. صلى الله عليه وسلم. لماذا بعثه الله بالحق والهدى؟ وهو الوحي وبالنور والظياء وهو الدين. فان الدين

والشرع نور لصاحبه في الدنيا ونور في هجير الآخرة. والظياء شبه ما جاء به بالظياء ضياء الشمس. وبالقمر بنوره - [00:31:29](#)

والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. بعثه الله بهذا الديب الحنيفية السمحة في هذه الشريعة الحسنة اليسرى لا شطط ولا غلو. بعثه باصل الايمان وهو التوحيد وبنى عليه احكام الدين في فروعه وتفصيله. صلى الله عليه وسلم. نقف عند قوله وان القرآن - [00:31:59](#)

الله بعد دخول في هذه المسألة الجليلة نبدأ بها ان شاء الله الدرس القادم والله تعالى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم مساكم الله بالخير. سم - [00:32:29](#)

العلو والاستواء. العلو صفة ذاتية. والاستواء على العرش صفة فعلية. لان ان الله لم يستوي على العرش حتى شاء. بعدما خلق السماوات والارض. في ستة ايام. اما العلو فهو صفة ذاتية مرتبطة بذاته. والعلو انواعه ثلاثة علو الذات. وهو الذي خالف فيه المعطلة -

[00:32:50](#)

وعلو القدر والمنزلة وهذا متفق فيه عند العقلاء واتباع الرسل وعلو آآ المكانة علو الذات علو القهر والغلبة وعلو المكانة والرفعة وهذا

ايضا متفق عليه عند اتباع الانبياء. نعم. سم. لا - [00:33:24](#)

لا ما هو شرك. دعاء الصفة يكون كفرا بالاتفاق. على اعتبار انه جعل الصفة غير الموصوف هنا ما دعا الصفة قوله عليه الصلاة والسلام

اعوذ بكلمات الله التامة ليس دعاء للصفة وانما - [00:33:54](#)

بكلمات الله التي هي من الله. فلا يتصور متصور ان الكلمات غير الله. بل هي من كلامه جل وعلا كما قال جل وعلا وان احد من

المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغوا مأمنه. اما دعاء - [00:34:16](#)

الصفة يقول يا رحمة الله يا علو الله ادركني يا نزل الله فرج همي كارك وجعل الرحمة والنزول والعلو شيئا مستقلا عن الله. وهو بناء

على اصلهم والفاقد ان الصفة غير الموصوف. واما عند - [00:34:36](#)

اهل الايمان ان الصفة تقوم بمن؟ بالموصوف. نعم ها نعم صفات الله جل وعلا ذاتية وفعلية. وصفات الافعال هي الصفات الفعلية فقط.

الصفة الذاتية العلو والوجه والحياة والسمع والبصر. والصفات الفعلية المرتبطة بالمشيئة كالنزل. والاستواء والغضب - [00:34:56](#)

والمجيب فهذه الصفات تسمى صفات فعلية تسمى صفات الافعال في افعال الله جل وعلا نعم هذا الرابع ولا؟ ها نعم الاسم علم الاسم

علم على ذات الله. واسماء الله كثيرة - [00:35:29](#)

تفضل انا جايك بالجواب. جايك بالجواب. اسماء الله كثيرة كلها تدل على ذات واحدة السميع والعليم والبصير والخبير تدل على

ذات الله. لكنها تتباين وتختلف في مدلولها على صفات الله. صفة العلم غير صفة السمع. والسمع غير البصر. والبصر غير - [00:36:00](#)

فهذا في دلالتها المختلفة. اما في دلالتها على الذات فهي متفقة. هذه بالنسبة للاسماء والصفات تؤخذ من الاسماء ولا عكس. لا نأخذ

الاسم من الصفة. الله جل وعلا عليم. اذا ما الصفة التي تؤخذ - [00:36:36](#)

العلم الله حكيم ما الصفة؟ الحكمة. لا نأخذ من الافعال اسماء انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ هل نقول من اسماء الله الزارع؟ او

المستهزئ؟ او الساخر او المخادع او الكايد - [00:36:56](#)

لا. لا يؤخذ من افعال الله اسماء. نعم. عطنا سؤال واحد من هذه يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قوله وعلم ما هم عاملون

قبل ان يخلقهم. اي نعم. ممكن شرح مفصل - [00:37:16](#)

علاقته بعمل من عمل صالح وغير صالح وجزاكم الله خير. نعم الله جل وعلا علم ما يعمله العباد قبل ان يخلقهم. انت متى خلقت؟ في

القرن الخامس عشر. يمكن عمرك الان ثلاثين اربعين. علم الله - [00:37:36](#)

خلقك وفعلك خيرا او شرا طاعة او معصية وما يختتم لك به قبل ان تخلق انت وقبل ان يخلق واباؤك واجدادك حتى قبل خلق ادم.

بل حتى قبل خلق الدنيا. هذا معناها. فان الله علم المقدرات كلها - [00:37:56](#)

من اولها الى اخرها قبل وجود المقدر. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب قلقته كل ما هو كائن الى قيام الساعة.

فجرى القلم بكل ما هو كائن. قبل خلق الخلق. وقبل خلق ابينا ادم - [00:38:16](#)

قبل خلق الجن وقبل خلقه سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله ولي التوفيق

والحمد لله رب العالمين - [00:38:36](#)